

كل ما تريد معرفته عن إعلان السعودية عمرةً بأسعار مخفضة للمصريين



الأحد 16 أكتوبر 2022 02:57 م

سادت حالة من الجدل الأوساط المصرية خلال الأيام السابقة بعد إعلان السعودية إتاحة العمرة للمصريين بمبلغ 4400 جنيه للفرد [] وأعلن توفيق بن فوزان الربيعية وزير الحج والعمرة السعودي، مؤخرًا، ترحيب المملكة بكافة معتمري وزوار العالم خصوصًا المعتمريين المصريين []

وأشار الوزير السعودي خلال زيارته للقاهرة، إلى إلغاء كافة الشروط والقيود الصحية والإجرائية للمعتمريين المصريين، وذلك في إطار التسهيلات التي تقدمها المملكة لتيسير القدوم لتأدية نسك العمرة والصلاة في الروضة الشريفة للقادمين من جميع دول العالم [] وأوضح الربيعية، أن الراجب في العمرة من مصر يمكنه عمل مناسك العمرة كاملة بمبلغ مالي يصل لـ 4400 جنيه فقط رسوم من خلال التسجيل والحجز عن طريق منصة نسك، شاملة السكن والإقامة، ويمكن إصدار التأشيرة في أقل من 24 ساعة []

توضيح سعودي بأن العمرة خاصة بهذه الفئات

ومن جهته علّق سعيد باحشوين، عضو اللجنة الوطنية لأنشطة الحج والعمرة السعودية، على حالة الجدل التي يشهدها الشارع المصري، بشأن سعر تأشيرة العمرة للمصريين عبر منصة "نسك" وذلك بقيمة 4400 جنيه شاملة التأشيرة والإقامة بالمملكة [] وأكد باحشوين أن تأشيرة العمرة ليست مفتوحة لكافة المصريين، وإنما هناك ثلاث فئات فقط يمكنها الحصول عليها عبر منصة نسك بقيمة 4400 جنيه مصري هم:

1- حاملي تأشيرات دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة []

2- حاملي تأشيرة شنجن []

3- مواطني دول مجلس التعاون الخليجي - (البحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات والسعودية).

وأضاف باحشوين، أن رسوم استخراج التأشيرات من الوكلاء السعوديين تصل إلى 753 ريالاً سعودياً على المنصة، بالإضافة إلى 126 ريالاً للنقل بإجمالي 879 ريالاً، فضلاً عن أسعار تذاكر الطيران، وفقاً لـ "مصرأوي".

ونصح عضو اللجنة الوطنية لأنشطة الحج والعمرة السعودية، المصريين الراغبين في الحصول على تأشيرة العمرة عبر منصة نسك السعودية، الحجز من خلال الشركات السياحية المعتمدة على بوابة العمرة المصرية []

أسعار العمرة المخفضة ليست للمصريين

وكان هذا الإعلان بمثابة رصاصة الرحمة التي بددت أحلام المصريين في أداء العمرة بأسعار مخفضة، حيث إن إجمالي تكلفة برنامج العمرة بالأسعار الجديدة قد يصل إلى نحو 9400 جنيه مصري إذا تمت إضافة تكلفة تذاكر الطيران التي تقدر بنحو 5000 جنيه إلى تكلفة إصدار التأشيرة عبر "نسك"، مقارنة بنحو 40 ألف جنيه تكلفة برنامج العمرة لدى شركات السياحة الدينية (أي بانخفاض تقدر نسبته بأكثر من 75 بالمئة)، وفقاً لـ "عربي 21".

وقال آخرون، إن إجمالي تكلفة برنامج العمرة بالأسعار الجديدة باعتبار أن سعر تذكرة طيران على الخطوط السعودية من مطار القاهرة إلى مطار جدة ذهاباً وعودة وخلال خمسة أيام يقارب نحو 6500 جنيه مصري قد يصل إلى 11 ألف جنيه مصري، مقارنة بـ 25 ألف جنيه تكلفة أقل سعر تقدمه مكاتب السياحة لبرنامج العمرة (أي بانخفاض أكثر من النصف).

دفعت تصريحات وزير الحج والعمرة السعودي العديد من المصريين إلى الدخول إلى منصة "نسك" للحصول على تأشيرة العمرة بالأسعار الجديدة، لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل، حيث لا تسمح بالتسجيل إلا لمن يحملون إقامة أو تأشيرات لدول أوروبا أو مجلس التعاون الخليجي أو الولايات المتحدة الأمريكية []

فيما قال نشطاء إنه تم إجراء تحديثات على تطبيق منصة "نسك" ليُسمح لجميع المصريين بتسجيل الدخول للمنصة والحصول على تأشيرة العمرة وليس فقط لحاملي تأشيرة "شينغن" أو التأشيرة الأمريكية []

العمرة على منصة نسك تشمل جميع المصريين

ويبدو أن الاختلاف في تفسير كلام المسؤولين السعوديين، دفع بعض شركات العمرة المتخصصة في مصر لإيضاح الأمر بصورة نهائية لا تحمل أي لبس أو غموض []

وأوضح حسين محمد حجازي، رئيس مجموعة شركات حجازي للعمرة والفنادق السعودية، وإحدى الشركات المعتمدة عبر منصة "نسك" للحج والعمرة، العروض الخاصة والباقات والبرامج الاقتصادية المتنوعة، للمصريين الراغبين في حجز العمرة، عبر منصة نسك السعودية [] وفي نصريحات صحفية قال "حجازي" إن الباقية الاقتصادية وتشمل (التأشيرة - التأمين الشامل - السكن بغرفة رباعية في فنادق 4 نجوم لمدة 5 ليال بمكة المكرمة فقط- المواصلات من الفندق وإلى الحرم - المواصلات من وإلى المطار، بسعر 4400 جنيه مصري، غير شامل الضريبة، التي تمثل حوالي 15%.

وتابع: "عند إضافة قيمة الضريبة المذكورة أعلاه فإن القيمة الإجمالية للعرض المقدم تصل إلى 5 آلاف جنيه مصري، ويحق لأي مواطن مصري الاستفادة من البرنامج ولا يشترط أن يكون من دول التعاون والخليج أو يحمل تأشيرة شنجن أو من دول الاتحاد الأوروبي". وأوضح أن الباقية المقدمة على منصة نسك، تشمل السكن في فندق نسمات الخير محبس الجن والذي يبعد عن الحرم 1500 متر مواصلات من وإلى الحرم 24 ساعة، منوها بأن العرض المقدم لا يشمل تذاكر الطيران أو الوجبات [] وأضاف حجازي أنه سيتم طرح المزيد من الباقات والعروض الأخرى للمصريين خلال الأيام المقبلة، شاملة مكة والمدينة، وتذاكر الطيران بأسعار مخفضة []

وأشار حجازي إلى وجود تنسيق مع الوكلاء المصريين، حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في مصر، ومخصص لكل شركة سياحة 40 تأشيرة ولكن برنامج نسك مفتوح العدد [] وحول مخالفة المعتمر العودة بعد انتهاء مدة العمرة، أكد حجازي، أن هناك غرامة مالية تقدر بـ 25 ألف ريال، والبعد عن المملكة لمدة 10 سنوات، وذلك بعد ضبطه من الجهات السعودية المختصة []